مالها. قوتها.

جمعية القرية للادخار والقروض

التقرير السنوي 2024

تشومبا أكتار، عضو جمعية VSLA من قرية هاريناجار، سونامجانج، بنغلاديش.

منظمة كير بنجلاديش/ محمد حسن الزبير

مقدمة

عندما شرعت في شرح القيمة التحويلية لاستراتيجية CARE التي تقودها محليًا، شاركت كيف تمكنت سلاماتو داجنوغو، من خلال قرض أولي بقيمة 2 دولار من جمعية الادخار والإقراض القروي الخاصة بها، من بناء شركة مزدهرة لتجارة الملح بالجملة، وشراء منزل، وإرسال أطفالها إلى المدرسة، ومساعدتها ابنها في بدء خدمة سيارات الأجرة، وتنظيم 20 ألف امرأة بشكل مباشر للانضمام إلى مجموعات أخرى في جمعية الادخار والإقراض القروي.

لقد بدأت هذه الجمعية قبل ثلاثين عاماً كمجموعة صغيرة من مجموعات الادخار في النيجر، واليوم تضم نصف مليون مجموعة في 64 دولة، وتضم في عضويتها 15 مليون امرأة (وأكثر من 4 ملايين رجل). وفي كل عام تنضم إليها مليون عضو جديد، ويقدر مدخراتهم بنحو مليار دولار.

وعلى النقيض من النماذج التي تقرض النساء المال مباشرة، فإن أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية يمتلكون ويديرون مجموعاتهم المستقلة، ويوفرون لبعضهم البعض أموالاً أولية، ويشترون أسهماً في المدخرات، ويقترضون، ويحاسبون بعضهم البعض على السداد. وتوفر منظمة CARE البنية الأساسية وتساعد أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية على تعلم كيفية تنمية مواردهم من خلال ريادة الأعمال والوصول إلى الأسواق، وربطهم بشبكة من الشركاء بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية والمؤسسات المالية والشركات الخاصة.

على مدى خمس سنوات، يدر كل دولار مستثمر عائدًا قدره 18.85 دولارًا لأعضاء VSLA. وينمو متوسط دخل النساء في VSLA بنحو 300% على مدى خمس سنوات. وتساعد برامج CARE التكميلية المتعلقة بالصحة والمساواة بين الجنسين وتوليد الدخل هؤلاء النساء على بناء احترام الذات وكذلك الأعمال التجارية حتى يتمكنّ من النجاح وتجاوز الأزمات. وخلال حالات الطوارئ، تزداد احتمالية حصول أعضاء VSLA على مدخرات يمكن الاعتماد عليها بنسبة 75-85%. ويحصلون على زيادة في المدخرات بمقدار 12 ضعفًا وزيادة في الأمن الغذائي تصل إلى 60%.

إن المرأة التي تنتقل من مجرد البقاء على قيد الحياة إلى النجاح والازدهار هي نموذج يحتذى به لأطفالها ومجتمعها. إن امتلاك الأصول والمساهمة في تمويل الأسرة يعزز مصداقيتها المجتمعية واحترامها المكتسب. الأمر لا يتعلق فقط بالوصول إلى المال - إنه مفتاح لإطلاق العنان لقوة المرأة وتحويل توازن القوى داخل الأسر والمجتمعات والأسواق وخارجها. النساء في جمعيات الادخار والإقراض القروية أكثر احتمالية بنسبة 54٪ لامتلاك الأصول، وأكثر احتمالية بنسبة 15٪ لتولي دور قيادي محلي.

ينفق نحو 80% من أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية مدخراتهم على تعليم أطفالهم ــ ولا سيما بناتهم ــ مما يساعد على دفع عجلة التغيير الكبير بين الأجيال. وتتضاعف هذه التأثيرات بشكل كبير عندما تتصل شبكات جمعيات الادخار والإقراض القروية بابتكارات أخرى محلية تقودها منظمة CARE مثل مدارس المزارعين والأعمال التجارية، ومنصة الشراكة الإنسانية الرائدة. وعلاوة على ذلك، تستمع منظمة CARE بانتظام إلى النساء في جمعيات الادخار والإقراض القروية وتجمع البيانات منهن لأنهن القائدات في مجتمعاتهن وأول المستجيبات في الأزمات. ونحن نبني أولوياتهن في تصميم برامجنا ومواقفنا السياسية.

إن قصة سلاماتو ليست سوى واحدة من 20.6 مليون قصة مذهلة. تخيلوا فقط احتمالات انتقال ملايين آخرين من الفقر إلى السلطة.

ميشيل نون

الرئيس والمدير التنفيذي لشركة CARE

تحسين حياة المرأة من خلال الادخار

ارتفاع متوسط الدخل بمقدار 18.85 دولارًا في غضون 5 سنوات لكل دولار يتم استثماره في مجموعة ادخار. ويرى غالبية الأعضاء أن دخلهم الأساسي يزداد ويستقر.

إن النساء في مجموعات الادخار أكثر احتمالا بنسبة 15% لتولي أدوار قيادية محلية.

أعضاء مجموعات الادخار أقل عرضة بنسبة 50-60% للتعرض **انعدام الأمن الغذائي** من غير الأعضاء.

لكل 250 دولارًا يتم استثمارها في إنشاء مجموعات الادخار، **3 أطفال يعودون إلى المدرسة.**

ميشيل نون، رئيسة مجلس الإدارة والرئيسة التنفيذية لمنظمة CARE، في مزرعة توابل تديرها نساء عضوات في جمعية VSLA في تانجا، تنزانيا.

نظمة كير تنزانيا/ كومي ميديا

عائلة تدخر معًا وتزدهر معًا

من اليسار إلى اليمين: عضوة جمعية VSLA تاريرو، ووالدتها بولار، ووالدها سيمباراشي، وأختها الصغيرة تينوتيندا.

منظمة كير في زيمبابوي/يونيتي كاشور

ريادة الأعمال. تعليم الفتيات. التدريب الفني. تعزيز المهارات.

على مدى سنوات، عملت بيولار مومبور وزوجها سيمباراشي ماشانيانجوا من موتاري في شرق زيمبابوي في أرضهما، معتمدين على الزراعة المعيشية، بالإضافة إلى الدخل الضئيل الذي كان سيمباراشي يحصل عليه من عمله كحداد لدعم أطفالهما التسعة.

في عام ٢٠٢٠، تحولت رحلة عائلتهم إلى نقطة تحول عندما انضم الزوجان إلى منظمة Zimbabwe CAREإبدأ للفتياتبرنامج - مبادرة مخصصة لإبقاء الفتيات في المدرسة - وتلقوا تدريبًا في منهجية VSLA. ومع ابنتهما الكبرى، تاريرو، التي كانت تبلغ من العمر 16 عامًا فقط آنذاك، أطلق الزوجان جمعية VSLA في مجتمعهما، مما وضع أسرتهما على مسار جديد نحو مرونة أكبر في الدخل والاستقرار المالي.

بحلول عام 2023، وبعد نجاح مجموعة الادخار الخاصة بهم، انضمت عائلة ماشانيانغ إلى مشروع تاكوندا التابع لمنظمة CARE Zimbabwe. وبتوجيه من مُيسر متخصص في تطوير الأعمال من CARE، طوروا مهارات ريادة الأعمال الحيوية، مما مكنهم من توسيع إمكاناتهم في كسب الدخل. تقول سيمباراشي بفخر: "لقد عززنا ونوّعنا أنشطتنا المدرة للدخل لتشمل البستنة وتربية الدواجن واللحام، وهي مهارة جديدة اكتسبتها".

"اليوم، أنا وزوجتي وابنتي تاريرو ندخر بجد 10 دولارات أمريكية لكل منا في مجموعة VSLA. وتشمل أرباحنا 50 دولارًا أمريكيًا شهريًا من إنتاج الخضروات، و70 دولارًا أمريكيًا من تربية الدواجن، و80 إلى 100 دولار أمريكي من أعمال اللحام الخاصة بي."

وتوضح قدرتهم على الاستفادة من هذه المدخرات والمهارات الجديدة كيف يمكن للمشاركة في جمعيات الادخار والإقراض القروي، إلى جانب التدريب التجاري المستهدف، أن تؤدي إلى نتائج اقتصادية واجتماعية إيجابية ومترابطة. ومن خلال الاستفادة من المدخرات المتراكمة من حصة جمعيات الادخار والإقراض القروي، تمكنت الأسرة من حفر بئر لري محاصيلها ولديها خطط لحفر بئر تعمل بالطاقة الشمسية لإنتاج إمدادات على مدار العام من الخضروات الطازجة. ولن تفيد هذه الخطوة أعمال الأسرة فحسب، بل ستعزز أيضًا الأمن الغذائي في مجتمعهم الأوسع من خلال توفير المنتجات الطازجة طوال العام.

تستلهم تاريرو مثال والديها وتكتسب القوة من خلال مشاركتها في VSLA، فهي لا تساعد في إدارة الأعمال العائلية فحسب، بل تقوم أيضًا بإعداد الكعك للبيع في منجم محلي في عطلات نهاية الأسبوع، حتى مع عملها لإكمال المدرسة الثانوية.

تشكل مؤسسات Machanyangwas دليلاً على كيفية قدرة عضوية VSLA على تحفيز التغيير - تحسين سبل العيش، وتحويل الحياة، ورفع الأسر من الفقر، وتأمين مستقبل أكثر إشراقا للأجيال القادمة.

"إنجازاتي تتجاوز مجرد المكاسب المالية. أنا واثق من أنني أستطيع إدارة مشروع بمفردي."لقد أكسبتني ثقتي بنفسي ومهاراتي القيادية منصب رئيسة الفتيات في المدرسة. وبفضل أرباحي من جمعية الإقراض القروي، أمتلك الماعز وأستطيع شراء ملابسي ولوازم المدرسة بنفسي."

الهدف التالي لتاريرو هو شراء هاتف ذكي حتى تتمكن من توسيع سوقها وتعلم مهارات جديدة.

منظمة كير في زيمبابوي/يونيتي كاشور

Tariro Machanyangwa، 20 عامًا، عضو VSLA، طالب في المدرسة الثانوية ورجل أعمال.

مقدمة

إن قوة جمعيات الادخار والإقراض القرائية معروفة جيداً، ولكن قدرتنا على تعزيز هذا النهج ــ والقيام بذلك بتأثير حقيقي ــ من خلال الحكومات، وفي سياقات الأزمات، وعلى المستوى الرقمي، لم يتم اختبارها عندما أطلقنا استراتيجيتنا للتوسع على مدى 12 عاماً قبل خمس سنوات.

لقد اتخذت منظمة CARE خطوة جريئة – تمامًا كما فعل الملايين من النساء والرجال من خلال الانضمام إلى أول جمعية ادخار وإقراض قروي. وبفضل أصوات هؤلاء المدخرين الأفراد الذين أصبحوا شركاءنا وقادتنا، فإن جهودنا الجماعية لتوسيع نطاق جمعيات الادخار والإقراض القروي لتشمل كل ركن من أركان الأرض تؤتي ثمارها. بعد أن وصلنا إلى 20 مليون شخص اعتبارًا من هذا التقرير السنوي، يسعدني أن أشارككم أننا على المسار الصحيح لتحقيق هدفنا المتمثل في الوصول إلى 62 مليون شخص بحلول عام 2030.

وإذا استفدت شيئاً واحداً فقط عند قراءتك عن التقدم الذي أحرزناه، والذي ذكرناه بالتفصيل في هذا التقرير، فهو هذا: لقد غيرنا تصور أعضاء مجموعات الادخار - من مجموعات صغيرة من النساء يدخرن البنسات بكل تواضع، إلى قوة جماعية يمكنها تشكيل الاقتصادات.

لقد أثبتت النساء والرجال في مجموعاتنا مرارا وتكرارا أنهم قادرون على تحقيق المزيد لأنفسهم مما لا يمكن للمساعدات وحدها أن توفره، عندما يتسلحون بالأدوات والمعلومات الصحيحة. إن حكومات مثل أوغندا ونيجيريا وكوت ديفوار وبنجلاديش والعديد من الحكومات الأخرى تدرس كيف يمكنها الشراكة مع مجموعات الادخار لإحداث التغيير في المجتمعات. كما تنتبه الشركات الزراعية إلى الإمكانات التي يمكن أن تقدمها مجموعات مدربة ومنسقة من أعضاء جمعية الادخار والإقراض القروي من أجل تطوير سلاسل توريد صحية. إن نموذج جمعية الادخار والإقراض القروي في حالات الطوارئ يحول فكرة أن الأشخاص الذين يعيشون في الأزمات هم مجرد متلقين سلبيين للمساعدات بدلاً من كونهم محركين نشطين لمستقبلهم. وقد أنشأنا جسرًا عبر الفجوة الرقمية يربط النساء بالمعلومات والأدوات والتدريب والنساء الأخريات.

لقد بدأت استراتيجيتنا باعتبارها التعبير الأكثر طموحًا ورؤية عن كيفية تطور جمعيات الادخار والإقراض القروية التي نعتقد أنها يجب أن تتطور. لكنها تعمل وتحقق تأثيرًا لأننا نستمع أولاً وقبل كل شيء إلى أصوات أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية. وبينما ندرك أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل ملايين المدخرين والحالمين وأصحاب الرؤى الذين لم يتركوا بصماتهم على العالم بعد، فإننا على ثقة من قدرتنا على تحقيق أهدافنا لعام 2030 لأن احتياجات وأولويات أولئك الذين نخدمهم تشكل جوهر كل ما نقوم به الآن وفي المستقبل.

فيديا سريرام
مدير فريق VSLA العالمي

فيديا وأعضاء جمعية VSLA في مالاوي.
منظمة كير فيتنام/ترانج إن كيه

من المدخر إلى رائد الأعمال

إن التحول إلى رائد أعمال لا يتطلب المال فقط. تُظهِر قصة سارة روبن أن تعزيز المساواة بين الجنسين وربط النساء بالأسواق هو مفتاح النجاح.

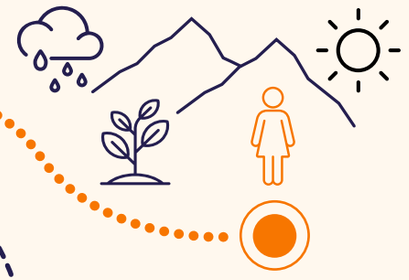

سارة

تعيش سارة في شمال تنزانيا حيث الظروف مثالية لزراعة التوابل ولكن:

- إن الافتقار إلى المهارات الزراعية يعني انخفاض إنتاج المحاصيل.
- إن الافتقار إلى القوة التفاوضية والمشترين غير الموثوق بهم يعني انخفاض الأسعار.
- إن المعايير الاجتماعية تثبط عزيمة النساء عن قيادة الأعمال.

النتيجة؟ لم تعد سارة واثقة من قدرتها على زيادة دخل أسرتها.

جمعية القرض السكني والزراعي

جمعت سارة ٠٣ مزارعًا معًا لإنشاء جمعية قرى ومزارعين.

تعلمت سارة المهارات المالية والرقمية، وحصلت على تدريب حول كيفية إنشاء أعمالها الخاصة، وبنت التضامن مع المزارعات الأخريات.

ومن خلال هذا تمكنت سارة من الحصول على قروض صغيرة للاستثمار في تحسين مزرعتها وبناء مهارات القيادة باعتبارها أمينة الصندوق المنتخبة للمجموعة.

الاستثمار الجماعي

استثمرت مجموعة ALSV في زراعة الهيل وعملت معًا على معالجة هذا باستخدام مجفف شمسي.

بفضل زيادة العائدات والمشتري الموثوق، تمكنت المجموعة من زيادة دخلها معًا.

مُقَاوِل

وبعيدًا عن المشروع الجماعي، رأت سارة فرصة للاستثمار في مزرعة التوابل الخاصة بها وتحويلها إلى عمل تجاري محلي مربح.

وقد أدى توسيع مساحتها وتحسين تقنيات الإنتاج إلى زيادة الإنتاج عشرة أضعاف.

سارة تقوم الآن بتوظيف أعضاء آخرين في VSLA في مزرعتها.

لقد أتت استثمارات سارة بثمارها. وهي تكسب الآن ما يقرب من ٢٠ مرة أكثر من زراعة الهيل أكثر مما فعلت قبل عامين.

معايير الصناعة

ربط برنامج HMHL التابع لمنظمة CARE سارة بمشتري الهيل من القطاع الخاص. تلقت تدريبًا على الزراعة العضوية واستخدام تكنولوجيا المعالجة الجديدة.

المشترين الموثوق بهم

باعتبارها موردًا راسخًا في سلسلة قيمة التوابل، تستطيع سارة كسب دخل ثابت وتقديم توقعات تجارية دقيقة.

تغيير الأدوار

إن العلاقة الأكثر مساواة تعني أن زوج سارة يدعم تطلعاتها التجارية، وهي الآن تعتبر قائدة في المجتمع.

سارة روبن، مؤسسة VSLA ومزارعة التوابل العضوية في بومبولي، تانجا، تنزانيا.

CARE تنزانيا/M4N Studio

دعم الأسرة

لقد ضمن الحوار بين الجنسين مع زوجها أن سارة لن تواجه عواقب سلبية لبدء مشاريع تجارية جديدة، وأن تتمكن من اتخاذ القرارات بشأن أموالها.

المشاركة المجتمعية

إن معالجة الحواجز مثل الصور النمطية حول "عمل المرأة" يعني أن سارة يمكن أن تقود التغييرات في مجتمعها بثقة.

الاستثمار في سلسلة القيمة

بفضل علاقاتها بالسوق، تستطيع سارة وضع الخطط لتوسيع إنتاجها والحصول على القروض للاستثمار في أعمالها.

التدريب على الأعمال التجارية. الروابط والوصول إلى السوق. تعزيز المهارات. التدريب على الحوار بين الجنسين. دعم الاستثمار الجماعي.

الأولويات الاستراتيجية لعام 2024

تحقيق التأثير من خلال أربعة ركائز أساسية لجمعية VSLA

1. تكامل برنامج الرعاية

تأسيس جمعيات الادخار والإقراض القروية باعتبارها النهج الافتراضي في تطوير البرامج من خلال تطوير الإرشادات الخاصة بنموذج جمعيات الادخار والإقراض القروية Plus المتعدد الطبقات والقابل للتكيف، والبناء على التدخلات المكتملة، وتنفيذ تدخلات جديدة من أجل تعظيم التأثير المستدام لأعضاء المجموعة.

2. التوسع من خلال الشراكات العامة

مواصلة التأثير على الحكومات التي تسعى إلى الاعتراف الرسمي بجمعيات الإقراض الاستهلاكي لضمان أن الأطر القانونية والتنظيمية تحمي مصالح أعضاء المجموعة.

3. التوسع من خلال الشراكات مع القطاع الخاص

توسيع نطاق نماذج الاستثمار الجماعي وصناديق الأعمال الزراعية منمالها حياتهابرنامج لسبعة جغرافيات جديدة.

توثيق تقدم أعضاء جمعية VSLA العاملين في سلسلة توريد الكاكاو في غانا وكوت ديفوار نحو الحصول على دخول معيشية.

4. التوسع من خلالجمعيات القروض والتحويلات النقدية في حالات الطوارئ (VSLAiE)

إجراء مراجعة خارجية لـفيسلايانموذج للتحقق من صحة النتائج التي توصلنا إليها من خلال تجاربنا التجريبية الأخيرة في اليمن وسوريا.

نشر ومشاركة مجموعة أدوات ونموذج VSLAiE مع الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى لتوسيع نطاقها خارج نطاق CARE.

استخدام الحلول الرقمية وجمع البيانات في الوقت الفعلي

الاستماع من خلال استجابة النساء

تضمناستجابة النساءفي مراقبة البرامج الروتينية واستخدام نتائجنا لإعادة تشكيل البرمجة والدعوة إلى أولويات المرأة ورفعها في صنع القرار المحلي والإقليمي.

رقمنة مجموعات الادخار

تعزيز تأثيرنا العالمي من خلال التركيز على الاختبار وتطوير الابتكارات الرقميةالتي لديها القدرة على التوسع عبر بلدان متعددة.

يُرسّخمجتمع رقمي قوي للممارسة لتعزيز التعاون وتبادل المعرفة والتعلم المستمر بين الممارسين.

مالها،قوتها. جمعية القرية للادخار والقروض التقرير السنوي 2024

١. تكامل برنامج الرعاية

إن مجموعات الادخار لا تقتصر على توفير المال للأيام الصعبة. وبالنسبة لمنظمة CARE، فإن جمعيات الادخار القروية توفر منصة قوية للنساء لتنمية تطلعاتهن واكتساب القوة والاختيار فيما يتعلق بحياتهن. وبخلاف مجرد تعزيز ثقافة الادخار، تعمل منظمة CARE بشكل وثيق مع أعضاء جمعيات الادخار القروية لمساعدتهن على تحديد الفرص السوقية وتطوير المهارات الريادية لتلبية هذه المطالب. وبالشراكة الوثيقة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي تدرك إمكانات طموحات المرأة، فإننا نزود أعضاء جمعيات الادخار القروية بالمهارات والأدوات (الرقمية والمالية) والشراكات اللازمة للانطلاق من الادخار إلى ريادة الأعمال، وفي نهاية المطاف إلى الاستقلال المالي.

في بنغلاديش، منظمة CAREشوهارد الثالث بلسوقد تعاون البرنامج مع كوزا بياشارا لتطوير مجموعة من مقدمي الخدمات المحليين (LSPs) - أعضاء VSLA الذين هم أيضًا رواد أعمال. يتم تدريب مقدمي الخدمات المحليين ومهاراتهم في مجالات زراعية وغير زراعية متنوعة (مثل جمع البذور وتربية الأسماك والخياطة والولادة الماهرة)، ويقومون بتنمية مشاريعهم الخاصة من خلال توفير خدمات ومنتجات إرشادية مؤثرة في المناطق النائية. بالتعاون مع الشركات الرائدة والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وبتزويدهم بمهارات تطوير الأعمال والأدوات الرقمية، يساعد مقدمو الخدمات المحليين رواد الأعمال الصغار الآخرين المحفزين ذاتيًا على توسيع آفاقهم إلى ما هو أبعد من الزراعة، وفتح فرص السوق، وتحقيق الرخاء على المدى الطويل.

اقرأ أحدث أخبارنا تقرير التعلمللتعرف على المزيد حول دور مجموعات الادخار في معالجة عدم المساواة بين الجنسين في الأسواق.

من وكيل مجموعة الادخار إلى قائد شبكة الأعمال

في عام 2019، بعد تدريب قصير على VSLAs من خلال SHOUHARDO III Plus التابع لـ CARE_وبعد أن أكملت برنامجها، بدأت جاناتون بيجوم على الفور العمل كوكيلة ادخار في منطقة كوريجرام التي تقطنها في شمال بنجلاديش. وفي أقل من عام، نجحت في تكوين 10 جمعيات ادخار وإقراض. اليوم، تشرف جاناتون على 12 جمعية ادخار وإقراض تضم أكثر من 300 عضو، بما في ذلك 93 امرأة كن مهمشات بشدة في السابق. تمتلك هؤلاء النساء الآن حسابات مصرفية بل وحصلن على قروض لبدء مشاريع صغيرة، مثل محلات البقالة وخدمات سيارات الأجرة ذات الثلاث عجلات.

وبفضل أرباحها من أسهمها في VSLA وعملها كـ Sanchay Sathi، بدأت Jannatun مزرعة البط الخاصة بها. كما تعلمت كيفية زراعة الخضروات والخياطة وكانت تقدم دروس الخياطة للنساء في منطقتها. وبفضل قدرتها القيادية وقدرتها على تعبئة النساء الأخريات وتعليمهن وربطهن، تم ربط Jannatun من قبل SHOUHARDO بالحكومة المحلية كمقدم خدمة محلي. وقد مكنها هذا الاتصال من مساعدة أعضاء مجتمعها في الحصول على خدمات حكومية أفضل مثل مخصصات الشيخوخة ومخصصات الأرامل والبذور واللقاحات للدواجن والماشية.

في عام 2024، تم اختيار جاناتون من قبل منظمة CARE للتدريب على ريادة الأعمال الذي يقدمه كوزا بياشارا وهي الآن واحدة من 450 قائدة لشبكة الأعمال. تقول: "لدي رؤية؛ أريد أن تصبح النساء من حولي معتمدات على أنفسهن، ويساهمن في دخل أسرهن، ويصبحن صانعات قرار، ولا يواجهن العنف من قبل شركائهن. أنا أعمل على تمكينهن اجتماعيًا وماليًا".

جاناتون بيجوم، مدير 12 جمعية إقراض وقروض صغيرة، رجل أعمال، سانشاي ساتي، مسؤول شبكة الأعمال ومسؤول الشراكات التعليمية

منظمة كير في بنغلاديش

تم تدريب 2300 من مقدمي الخدمات المحليين وربطهم مع شركاء من القطاع الخاص والحكومة من خلال مشروع SHOUHARDO III.

يشاهدهذا الفيديو القصيرلتعلم المزيد عن *LSPs* في برنامج *SHOUHARDO*.

التدريب على الأعمال التجارية. الروابط الحكومية. الروابط السوقية والوصول إليها. التدريب المهني. التدريب على إدارة الكوارث.

٢. التوسع من خلال الحكومات

إن عقوداً من المناصرة والتعاون والدعم الفني تؤتي ثمارها مع بدء المزيد من شركاء CARE الحكوميين في توسيع نطاق وتكرار جمعيات الادخار والإقراض على المستوى الوطني. وبعد أن أهملتها الحكومات، أصبحت مجموعات الادخار تحظى بالتقدير لقوتها في إطلاق العنان للإمكانات الاقتصادية لملايين النساء اللاتي يدخرن ويستثمرن ويقودن النمو الاقتصادي في أسرهن ومجتمعاتهن.

وبينما ندعم البلدان في مختلف أنحاء أفريقيا وآسيا للاستفادة من هذه الإمكانات وتسخيرها، فإننا ندفع نحو المزيد من الاعتراف باحتياجات وأولويات النساء في جمعيات الادخار والإقراض القروية وإدراجهن في السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية. ويشمل هذا إنشاء أطر قانونية وتنظيمية عادلة ومنصفة تحمي أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية وتمكنهم.

في حين أن الاعتراف الرسمي بجمعيات الادخار والإقراض القروية يمكن أن يوسع بشكل كبير من الشمول المالي للأعضاء، فإن بعض القوانين التي تتطلب من المجموعات دفع الضرائب أو رسوم التسجيل المرتفعة يمكن أن تخلق عن غير قصد حواجز أمام العضوية بين الفقراء في المناطق الريفية. وبصفتها مستشارًا فنيًا موثوقًا به، تدعم CARE عددًا من الحكومات، بما في ذلك بنين وبوروندي وفيتنام، للتغلب على هذه التحديات. نحن نسهل تبادل المعرفة والتعاون من خلال ربط البنوك المركزية والهيئات التنظيمية من مختلف البلدان في مراحل مختلفة من الاعتراف بجمعيات الادخار والإقراض القروية وتنظيمها. مع التركيز على تبادل التعلم، نواصل عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في منظومة جمعيات الادخار والإقراض القروية. في نيجيريا، على سبيل المثال، دعمت CARE تنظيم أول مؤتمر على الإطلاق لجمعيات الادخار الوطنية، والذي جمع أكثر من 500 مشارك لدفع المحادثة حول توسيع نطاق مجموعات الادخار على مستوى البلاد. اقرأ المزيد هنا.

"أمازونيات" ساحل العاج

بل توحيد الجهود، كانت النساء المحليات في كوت ديفوار يعملن بجد، ولكن بشكل منفصل، لإنشاء مجموعات VSLA في مجتمعاتهن. وعندما بدأن في التواصل، أدركن إمكاناتهن في التوسع وتوجهن إلى CARE طالبات الدعم في إضفاء الطابع الرسمي على جهودهن. واستجابت CARE بتنظيم التدريب على منهجية VSLA وربطت النساء بالمديرين الإقليميين من وزارة التماسك الوطني والتضامن والقضاء على الفقر، حتى يمكن الاعتراف رسميًا بدور "الأمازونيات" كشركاء رئيسيين في التوسع وقائدات موثوقات.

ومنذ ذلك الحين، طورت أمازونيات نظامًا لإنشاء مجموعات الادخار والإشراف عليها وتوجيهها. ومنذ مارس/آذار 2022، أطلقت 34 أمازونية وحدها ما يقرب من 2000 مجموعة تضم أكثر من 45 ألف عضو على مستوى البلاد. ولا يتوقف طموحهن عند هذا الحد - فهدفهن هو إنشاء 2000 مجموعة أخرى بحلول عام 2026، والمساهمة بشكل مباشر في الاستراتيجية الوطنية لكوت ديفوار لمكافحة الفقر.

ومن بين هؤلاء القادة جلاديس زادو جبيهي من أبيدجان، وهي أمازونية ملهمة تحدثت في لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة (CSW68) في مارس 2024. وبعد أن ساعدت بنفسها في تأسيس أكثر من 80 مجموعة، تقول: "إن وجود الحكومة كشريك مهم لشرعيتنا في المجتمع، ولنمونا ووصولنا إلى السوق. لكن جمعيات الادخار والإقراض القروية هي لنا نحن النساء، وهي الأداة لتنميتنا وتحقيق أهدافنا. وسنواصل الانخراط في هذا العمل ودعمه وفقًا لشروطنا واحتياجاتنا".

بالنسبة للوزارة، تشكل الأمازونيات قناة حيوية للوصول المباشر إلى المجتمعات في جميع أنحاء البلاد ودعمها لتنفيذ سياسات الحد من الفقر. وبفضل فهمهن العميق للواقع المحلي ومصداقيتهن داخل المجتمعات، لا تعمل الأمازونيات على التمكين المالي فحسب، بل تعمل أيضًا بنشاط على الحد من الممارسات الضارة، مثل الزواج القسري والعنف القائم على النوع الاجتماعي، مع ضمان حصول النساء على الفرصة لرفع أصواتهن وتشكيل مستقبلهن.

تعرف على المزيد حول ورشة عمل *CARE* في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافيةوضع المرأة.

"إن نساء الأمازون شريك مثالي للوزارة لأنهن يفهمن مجتمعاتهن تمامًا. يتعين علينا الاستماع إلى تطلعات وأحلام النساء".

—كواكو أوليفييه ميشيل هوانغو، المدير الإقليمي لأبيدجان، وزارة التضامن، كوت ديفوار

نساء في كوت ديفوار يحتفلن بنهاية دورة جمعية الادخار والإقراض القروية

الرعاية/شريل دجيرو

٣. التوسع من خلال الشراكات مع القطاع الخاص

الاستفادة من الرؤى المكتسبة من تعاوننا مع شركاء القطاع الخاص من خلال برامج مثلمالها، حياتها (HMHL)ومن خلال العمل مع جمعية الادخار والإقراض القروية ومنظمة النساء من أجل التغيير، نعمل على تكييف نموذج جمعية الادخار والإقراض القروية لتحقيق تأثير أكبر على الأعضاء في سلاسل التوريد الزراعية. وتعزز برامجنا المبتكرة والطموحة مشاركة السوق الأوسع للنساء من خلال الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص، وتغيير المعايير الجنسانية، والعمل الجماعي. ونحن نعمل بجد لتفكيك المعتقدات والمواقف داخل الأسر والمجتمعات والأنظمة والمؤسسات التي تعيق المشاركة الكاملة للمرأة في الاقتصاد المحلي وضمان أفضل استخدام لموارد الأسرة من أجل رفاهة الأسرة. وإلى جانب هذه الجهود، نتعاون مع الجهات الفاعلة في السوق، بما في ذلك مقدمو الخدمات المالية والشركات الخاصة لتطوير الأسواق وسلاسل القيمة التي يمكن الوصول إليها وموثوقة ومربحة للنساء.

وتُظهِر HMHL قوة جمعيات الادخار والإقراض القروية في سد الفجوة بين الأدوار الجنسانية، فضلاً عن الفجوات التكنولوجية والسوقية التي تهيمن على الزراعة الصغيرة. ففي منطقة كوروغوي في منطقة تانجا بتنزانيا، يتحدى أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية بدعم من HMHL، الأعراف الثقافية في حين يعملون على إحياء إنتاج الشاي في المنطقة. وقد دعمت HMHL ومؤسسة Kazi Yetu التي تقودها النساء، تعاونية شاي صغيرة - مكونة من أعضاء جمعيات الادخار والإقراض القروية - لتأسيس شركة Sakare Speciality Tea Company، فضلاً عن مصنع لتجهيز الشاي. وبالإضافة إلى فتح أسواق جديدة مربحة للمزارعين المحليين، يعرض المشروع النساء لتكنولوجيا معالجة الشاي ويدمجهن في جميع مستويات سلسلة التوريد - من الإنتاج إلى التعبئة والتغليف.

ومن ناحية أخرى، يستهدف برنامج "نساء من أجل التغيير" الأسر في مجتمعات زراعة الكاكاو في غانا وكوت ديفوار باعتبارها اللبنات الأساسية للمجتمعات الصحية والمنتجة والمستقرة مالياً حيث يتم الاستماع إلى النساء وتقديرهن ودعمهن. ومن خلال مناهج مثل الحوار بين الأزواج وتدريب إدارة الأعمال العائلية المقدم من خلال جمعيات الادخار والإقراض القروي، يتم تشجيع الرجال على تبني التخطيط المشترك والاستثمار واتخاذ القرار في المنزل وفي المزرعة وفي العمل. وبهذه الطريقة، يتم ترسيخ المساواة بين الجنسين والشمول في الميل الأول حتى تتمكن النساء من لعب دور أكثر نشاطاً في جميع أنحاء سلسلة التوريد.

"كنت أول شخص [في مجموعة الادخار الخاصة بي] يحصل على قرض ثلاثي، والذي يمكن أن يصل إلى 776 دولارًا أمريكيًا. لقد أنهيت كشكًا. وقد حصلت على حقل كاكاو مضمون يؤتي ثماره تدريجيًا. حقل الكاكاو الذي حصلت عليه، مخصص لأطفالي بشكل خاص. يمكنني أن أعطيهم ما يحتاجون إليه للمدرسة. إنهم مرتاحون. لقد تمكنا من تلبية احتياجاتهم. لم يعد الأمر كما كان من قبل، بفضل المجموعة التي وصلت إليها اليوم."

—زاغادو أنجي، عضو في جمعية قرى ومجتمع الادخار القروي، ومشارك في برنامج "نساء من أجل التغيير"، تجاجنوا، كوت ديفوار

الاستثمار الجماعي في شمال فيتنام

مع التركيز على ريادة الأعمال والاستثمار الجماعي، تعمل CARE على:تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في فيتنام (AWEEV)يهدف البرنامج إلى تعظيم الفوائد المحتملة التي يمكن أن تحصل عليها المزارعات الصغيرات مثل هونج ثي دانج من محاصيلهن. وفي مقاطعة فو ثو، ندعم أعضاء جمعية قرى ومزارعي القرية للاستثمار بشكل جماعي في إنشاء أول منشأة لمعالجة القرفة في منطقة ين لاب.

وسيكون المرفق الجديد قادرًا على معالجة 200 طن من لحاء القرفة سنويًا، ومن المتوقع أن يزيد سعر بيع لحاء القرفة المعالج بنسبة 20-30% ويخلق ما لا يقل عن 30 وظيفة جديدة. والأهم من ذلك، أنه سيمكن النساء من توسيع أدوارهن إلى ما هو أبعد من الإنتاج - مما يتيح لهن ممارسة النفوذ في النظم البيئية التجارية والاقتصادية، والتمتع بعوائد أعلى، وتنويع دخول أسرهن بسرعة أكبر.

يقوم أحد أعضاء جمعية VSLA في ين لاب في فيتنام بتحضير لحاء القرفة المحصود.

الرغاية/ تريو كي دوين

٤. التوسع من خلال VSLAs في حالات الطوارئ

لقد عملت CARE بشكل نشط على تحسين منتجاتها الرائدةجمعية VSLA في حالات الطوارئ (VSLAiE)إن نموذج التمكين الاقتصادي للمرأة في حالات الأزمات والسياقات الهشة هو نموذج قائم على نهج مترابط يجمع بين المساعدات النقدية الطارئة ومجموعات الادخار المكيفة لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة في حالات الأزمات والسياقات الهشة. إن التمكين الاقتصادي للمرأة في المواقف المعقدة لا يعزز حمايتها من العنف والإكراه والاعتماد فحسب، بل يعزز أيضًا الاستقرار في البيئات المتقلبة.

كان أحد الإنجازات الرئيسية في عامي 2023 و2024 هو تطوير واختبار استثمارات الأعمال الجماعية في سوريا. لقد أدى الزلزال المدمر في أوائل عام 2023 إلى تقليص كبير في قدرات الادخار للمجتمعات المستهدفة التي كانت تعاني بالفعل من النزوح، والافتقار الشديد إلى الوصول إلى الأنشطة المدرة للدخل، والفقر المدقع. ولضمان استقرار أكبر لجمعيات الادخار والإقراض القروي مع دخولها عامها الثاني، قامت منظمة CARE بتعديل النموذج لتقديم تمويل أولي للشركات المملوكة للمجموعة. بالإضافة إلى تعزيز دخول الأعضاء وتشجيع التماسك الاجتماعي، مكنتنا هذه الاستثمارات الجماعية من معالجة القيود الدينية على مدفوعات الفائدة.

وباستغلال الإبداع والقدرة على التكيف التي يتمتع بها نهج VSLAiE، فإننا نعمل على دمجه في التدخلات الإنسانية التي تستمر لسنوات عديدة واختباره في مناطق أخرى مع تحقيق نتائج واعدة. وفي غضون عامين فقط، توسع نطاق تدخلنا التجريبي في الإكوادور ليشمل أكثر من 700 مجموعة.

ارتفع عدد أعضاء جمعية VSLAiE في شمال غرب سوريا الذين يتمتعون بمستويات مقبولة من الأمن الغذائي من 30% إلى 96% خلال عامين.

كيف يساهم الاستثمار الجماعي في تمكين المجتمعات النازحة

رهان درويش وزوجها وأطفالهما الأربعة من بين عشرات الآلاف من العائلات التي نزحت بسبب الصراع في سوريا. يعيش أكثر من 40% من سكان شمال غرب سوريا، حيث تعيش رهان، في مخيمات النازحين. يحتاج تسعة من كل عشرة أشخاص إلى مساعدات إنسانية. وفي مواجهة ندرة فرص العمل، عمل زوج رهان كعامل يومي، بينما بدأت رهان العمل في صالون لتصفيف الشعر.

في عام 2022، تعرفت رهان وجيرانها على نموذج VSLAiE، الذي يجلب مجموعات الادخار إلى بيئات الأزمات بطريقة لم يتمكن سوى عدد قليل من الآخرين من إدارتها. شكلت رهان و18 امرأة مجموعة الغندورة وبدأن في ادخار ما في وسعهن. توضح رهان: "ساعدتنا مدخراتنا في تغطية نفقات الطعام والطوارئ الطبية وتحسين مستويات معيشتنا".

عازمة على تحسين حياتها، طلبت النساء من منظمة CARE تدريبهن على المهارات. كانت رهان من بين خمس نساء تم اختيارهن لهذا التدريب، والذي من خلاله طورت مهاراتها في تصفيف الشعر. وباستخدام القروض من المجموعة، بدأت عملها الخاص، والذي لا تزال تديره بنجاح.

لتعزيز مجموعة الادخار في الغندورة مع دخولها دورتها الثانية، قامت منظمة IYD، شريكة منظمة CARE، بتيسير التدريب على إدارة الأعمال الصغيرة والاستثمار الجماعي. ثم أعدت عضوات المجموعة اقتراحًا تجاريًا لمتجر نسائي، وطلبن منحة أولية بقيمة 1300 دولار من منظمة CARE. تمت الموافقة على المشروع، كما ساهمت رهان وشركاؤها التجاريون الجدد بمبلغ 640 دولارًا من مدخراتهم الخاصة لجعل العمل حقيقة واقعة.

وتختتم رهان: "لقد نجح متجرنا منذ ستة أشهر، وقد عزز ذلك من الروابط بيننا وزاد من دخلنا. وبفضل التدريب، أصبحنا قادرين على إدارة الأعمال والتعامل مع المحاسبة بشكل فعال. ونحن ممتنون لهذه المبادرات التي تعلم النساء كيفية الادخار والإقراض ومواجهة التحديات الاقتصادية. وهدفنا الآن هو خلق فرص عمل للنساء العاطلات عن العمل".

أعضاء جمعية الغندورة الخيرية يحضرون جلسة تدريبية

رهان درويش في متجرها لفساتين الزفاف

التدريب على الأعمال التجارية. تمويل المشاريع. دعم الاستثمار الجماعي. تعزيز المهارات.

بناء شركة شاي مع معالجة معايير النوع الاجتماعي

هونغ ثي دانج، مزارعة شاي من مقاطعة ها جيانج في شمال فيتنام، هي امرأة تتولى العديد من المناصب. فبالإضافة إلى إدارة متجر بقالة صغير، تعمل دانج كزعيمة نقابية ومؤسسة وقائدة لجمعية قرى ومزارعي فيتنام، التي دخلت الآن عامها الثالث وتضم 29 عضوة.

بتشجيع من أعضاء VSLA الآخرين وبدعم من CARE تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في فيتنام (AWEEV)في إطار مشروعها، أطلقت دانج مشروعها الخاص لإنتاج الشاي. وقد قدمت منظمة كير لدانج الدعم اللازم لبدء المشروع والذي تضمن تعزيز المهارات والتدريب على الأعمال التجارية وروابط السوق. وبفضل هذه الأدوات، بدأت دانج في السفر إلى مقاطعات مختلفة لبيع الشاي في المعارض الزراعية، مما مكنها من بناء قدراتها وشبكتها. وبعد أن نمت مهاراتها وثقتها، فازت دانج أيضًا بمسابقة لبدء الأعمال التجارية نظمتها منظمة كير وحصلت على تمويل إضافي للأدوات والمعدات اللازمة لعملها. وتقول وهي تتأمل المسابقة: "لا يمكنني حقًا أن أنسى ذلك الوقت، لقد كان ممتعًا ومثيرًا للغاية". إن المسار الملهم الذي سلكته دانج خلال هذه الفترة يوضح كيف تعمل عضوية VSLA على خلق مسارات للنجاح الريادي.

ومع ذلك، فإن تأثير مشاركة دانج يتجاوز الأعمال التجارية. فإلى جانب الادخار والإقراض، أصبحت دانج وأعضاء مجموعتها، بفضل التدريب والدعم من منظمة CARE، أصواتًا نشطة للتغيير في مجتمعهم. وهم يشاركون بنشاط في حوارات النوع الاجتماعي حول المعايير الاجتماعية المتعلقة برعاية الأطفال والعمل المنزلي. وتشرح دانج:

"في السابق، كان الناس يقولون إن الأعمال المنزلية من عمل المرأة. أما الآن، ومن خلال الحوار، فقد أصبح الناس يفهمون الأمر بشكل أفضل وتغيروا. على سبيل المثال، نرى الآن الرجال يأخذون أطفالهم إلى المدرسة. التغيير صغير جدًا ولكنه مهم".

كما شاركت دانج بنشاط في المشاورات المجتمعية حول تصميم تدخلات AWEEV. إن إشراك النساء في تصميم البرامج يضمن تلبية CARE لاحتياجاتهن الفريدة والمتطورة. وعلى الرغم من أن العملية كانت صعبة، إلا أنها تشعر بالتقدير والاستماع. وتضيف دانج: "آمل أن يقدم المشروع المزيد من الدعم للنساء، ويشجعهن على الخروج ومقابلة المزيد من الناس ومساعدتهن على اكتساب المزيد من الثقة".

لقد عززت هذه التجربة بالنسبة لها فكرة أن المشاركة النشطة للمرأة في برامج VSLA المترابطة، إلى جانب التدريب على الأعمال التجارية والمساواة بين الجنسين، تؤدي ليس فقط إلى نمو اقتصادي كبير، بل وأيضًا إلى نمو شخصي.

هونغ ثي دانج ومجموعتها VSLA.

"لقد ساعدني الانتماء إلى إحدى جمعيات الادخار القروية على التقرب من أخواتي [النساء الأخريات] في المنطقة. وثانيًا، ساعدني ذلك على رفع صوتي في المجتمع [على الرغم من كوني زعيمة اتحاد]. إن اتحاد النساء ليس نشطًا للغاية في حد ذاته، ولكن من خلال مجموعة الادخار الخاصة بنا، تمكنت من التواصل مع النساء في المنطقة ونقل المزيد من المعلومات إليهن".

هونغ ثي دانغ، زعيمة جمعية VSLA ومنتجة الشاي، ها جيانج، فيتنام.

التدريب على الأعمال التجارية. الروابط والوصول إلى السوق. تعزيز المهارات. التدريب على الحوار بين الجنسين.

الاستماع من خلال استجابة النساء

من خلال مبادرة Women Respond، وهي مبادرة رائدة لجمع البيانات والاستماع إليها من CARE، فإننا نعمل على إحداث تغيير تحويلي يعمل عمداً على تحويل القوة إلى النساء في حالات الأزمات، وتغيير الطريقة التي يُنظر إليهن بها - ليس كمتلقيات سلبيات للمساعدات ولكن كمشاركات أساسيات في التعافي المبكر للأسر والمجتمعات في الأزمات.

عادة ما تكون النساء أول المستجيبين في المجتمعات قبل وأثناء وبعد الأزمة. ومع ذلك، فإن أصواتهن غائبة عن مساحات صنع القرار. إنهن الأكثر تضررًا والأقل أولوية. من خلال التواصل والتفاعل النشط مع أعضاء VSLA في جميع أنحاء العالم، وتضخيم وجهات نظرهم وخبراتهم، والتعاون معهم في صنع القرار وتطوير الحلول، ودعم أفعالهم، نساعد في توسيع المساحة المتاحة للنساء في القيادة المجتمعية بحيث تكون احتياجاتهن وأولوياتهن متمركزة في استراتيجيات الاستجابة للأزمات والتنمية.

وباعتبارها الجهة الفاعلة الرئيسية في هذا المجال، تشارك منظمة CARE بياناتها من Women Respond مع الحكومات ومنظمات المناصرة والجهات الفاعلة في مجال المساعدات - والأهم من ذلك، مع النساء أنفسهن حتى يتمكنّ من استخدامها لدعم أفعالهن والتحكم في سردياتهن الخاصة. كما يتم تضمين هذه البيانات في المراقبة الروتينية لجمعيات الادخار والإقراض القروية، طوال استراتيجية التوسع لدينا، وعبر برامج CARE حتى نتمكن من تلبية احتياجات النساء في الأزمات بشكل أفضل والاستجابة لأولوياتهن.

اقرأ المزيد عن استجابة النساء (في جمعيات الادخار والإقراض القروية)هنا.

منذ عام 2020 38000 مستجيب في 27 دولة لقد شاركوا قصصهم واحتياجاتهم وتجاربهم القيادية مع CARE من خلال Women Respond.

اكيف تستخدم النساء البيانات لإحداث التغيير في مجتمعاتهن

رحيل أمجاك أرملة وأم لستة أبناء وجدة لتسعة أبناء وتعيش في النيجر. تدير شركة صغيرة لبيع الحطب والحلوى في السوق المحلية ومن خلال جمعية الادخار القروية التابعة لها، هي عضو في جمعية لتجهيز الفول السوداني.

"أنا من الطوارق [مجموعة عرقية أقلية]، نعيش في قرى نائية ومعزولة، مع وصول محدود إلى معظم الأشياء، بما في ذلك المعلومات. ولأنني درست حتى مستوى المدرسة الابتدائية وعشت في المدينة، فقد كان لدي تعرض مختلف. جلبت لي جمعية الادخار والإقراض القروية المزيد من المعرفة والفرص وأحدثت تغييرًا كبيرًا في حياتي"، كما تقول.

إن تجارب رحيل وتدريبها في الزراعة وتنمية سبل العيش والمساواة بين الجنسين من خلال جمعية الادخار والإقراض القروية، تجعلها مصدرًا مهمًا للمعلومات، فضلاً عن كونها صوتًا لمجتمعها. خلال تقييم استجابة النساء لعام 2022-2020 الذي أجرته منظمة CARE، لاحظت رحيل أن رسائل كوفيد19- لم يتم نشرها بلغتها المحلية، التاماشيك. ولمعالجة هذه الفجوة الكبيرة، بدأت التطوع في إذاعة مجتمعها المحلي. ومنذ ذلك الحين، استمرت رحيل في استضافة برنامج إذاعي كل أسبوع. مع ندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ والمخاوف الأمنية باعتبارها الأزمات الرئيسية التي تؤثر على المجتمع المحلي، يركز برنامج رحيل على الموضوعات المتعلقة بالزراعة والوقاية من الأمراض والوعي بالنوع الاجتماعي. تقول: "أثناء بثي، أتلقى مكالمات من المستمعين؛ يناقشون مواضيع أو مشاكل في البلدية أو القرية، ونناقش الحلول". وتضيف أن البيانات من استجابة النساء ساعدتها ومجموعتها والمجتمع على فهم بعضهم البعض والتعلم منهم، وتحديد الحلول بشكل مشترك، واتخاذ إجراءات جماعية.

وتفتخر رحيل ببرنامجها الإذاعي وقدرتها على جعل المعلومات متاحة لقبيلتها. **"إن شغفي هو زيادة الوعي وتزويد مجتمعي بالمعلومات وتحمل المسؤولية أمام المستمعين. أشعر بأنني مفيد في القيام بهذا العمل من أجل مجتمعي."**

رحيل أمجاق، عضو في جمعية قرى ملاك القرى ومقدم برامج إذاعية، النيجر.

منظمة كير النيجر

التدريب والدعم الزراعي.
التدريب على تنمية سبل العيش.
التدريب على المساواة بين الجنسين.

"أحيانًا نقف هنا، ولكن من يستمع إلى أصواتنا؟"

— بيترونيلا دا كروز، قائدة جمعية قرى ومجتمعات محلية ومشاركة في مشروع AHP Disaster Ready التابع لمؤسسة CARE، تيمور الشرقية

رقمنة مجموعات الادخار

من خلال حزمة الرعاية الرقمية، نتواصل مع النساء عبر الفجوة الرقمية، ونستمع إليهن (من خلال Respond Women)، وندعمهن، ونضمن أن أصواتهن واحتياجاتهن المحددة تشكل مبادراتنا الرقمية. وبخلاف مجرد إدخال التكنولوجيا، فإننا نضمنتدخلاتنا الرقميةإننا نتعامل مع جميع الفئات، ونراعي الثقافات المختلفة، ونتوافق مع الظروف الفريدة للمجتمعات الفردية. نحن نعمل جنبًا إلى جنب مع أعضاء VSLA، ونتعاون مع شركات التكنولوجيا الرقمية المحلية، ونعمل مع الشركاء المؤسسيين، ونتعلم باستمرار من مكاتبنا في البلاد.

يمثل مركز مجموعة الادخار الرقمي (DSG)، وهو عبارة عن منصة رقمية مبتكرة يديرها الآن فريق VSLA التابع لـ CARE، تقدمًا كبيرًا في مهمتنا لإنشاء نظام بيئي رقمي أكثر شمولاً وتعاونًا. تتمثل رؤيتنا في تعزيز نطاق المركز من خلال التركيز على الاحتياجات الرقمية المتميزة للنساء، وخاصة من خلال تطوير استراتيجيات رقمية مستدامة ومكيفة محليًا مع دمج الابتكارات من جميع أنحاء العالم. من خلال تعزيز مساحة ديناميكية للتعلم والمشاركة بين ممارسي VSLA وشركاء القطاع الخاص والمبتكرين الرقميين ومحترفي التنمية، سيعمل مركز DSG على دفع التعاون والابتكار المشترك. تؤكد هذه المبادرة التزامنا بتعزيز الشمول الرقمي والفعالية التشغيلية، وضمان تمكين حلولنا الرقمية وارتباطها الثقافي بالمجتمعات التي نخدمها.

"من خلال دمج الحلول الرقمية التي تعالج الاحتياجات الحقيقية، يمكننا معالجة قضايا مثل ملكية الأراضي وخلق فرص بناء الائتمان المتجذرة في الثقة المجتمعية. تُظهر أبحاثنا أن إدخال التكنولوجيا دون معالجة الأعراف الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى عواقب غير مقصودة، مثل العنف. هناك حاجة إلى نهج شامل على مستوى المجتمع لإنشاء أنظمة بيئية رقمية آمنة وداعمة للنساء."

—إريك كادورو، المستشار الفني الأول، مجموعات الادخار الرقمية (CARE، VSLA)

لقد أدى استبعاد المرأة من العالم الرقمي إلى خسارة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي في العقد الماضي.
—هيئة الأمم المتحدة للمرأة

سد فجوة الوصول إلى التكنولوجيا في ملاوي

بنك قرية مودزي واتو هو منصة رقمية تم تطويرها بالتعاون مع مزود خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول TNM Mpamba، وذلك لتلبية الاحتياجات الفريدة لجمعيات الإقراض القروية في مالاوي وضمان مشاركة جميع الأعضاء، بغض النظر عن وضعهم المالي، في الاقتصاد الرقمي. ومن خلال التأكيد على إمكانية الوصول، تمكن مودزي واتو شريحة أوسع من السكان، وخاصة النساء والمهاجرين، من المشاركة في الخدمات المالية الرقمية والاستفادة منها.

بالنسبة للنساء الريفيات ذوات الخبرة الرقمية المحدودة والمعزولات عن الخدمات المالية، فإن Mudzi Wathu هي طريقة مريحة وسهلة الاستخدام وآمنة للوصول إلى التمويل الرقمي. تعمل الواجهة البديهية للمنصة وتوافر الهواتف المحمولة المدعومة على التغلب على حواجز الدخول. يضمن التدريب والدعم المخصصان اللذان يسهلهما خبراء رقميون محليون تعريف هؤلاء النساء بالأدوات المالية الرقمية بكفاءة، مما يعزز استقلاليتهن المالية وتقدمهن. تقلل المنصة أيضًا من مدة الاجتماعات، مما يحسن الإنتاجية مع الاعتراف بالمسؤوليات المتعددة التي تتحملها النساء.

وبالمثل، بالنسبة للمهاجرين الذين يواجهون حواجز الاتصال واللغة، فإن Mudzi Wathu هي أداة مالية موثوقة وآمنة. إن إمكانية الوصول إليها المستمرة وواجهتها سهلة الاستخدام تمكنهم من إدارة شؤونهم المالية بشكل فعال على الرغم من التحديات الفريدة التي يواجهونها. اقرأ المزيد في هذا المقالملخص التعلمعلى منصة مودزي واتو.

مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ: فيديا سريرام،مدير أول، فريق VSLA العالمي، org.care@فيديا.سريرام

البصمة التراكمية لجمعية VSLA التابعة لشركة CARE

67
بلدان

515,181
مجموعات *VSLA*

20,664,385
أعضاء

15,992,407
الأعضاء الإناث (٧٧٪)

20%
من الأعضاء النشطين هم من الشباب

تتضمن الأرقام جميع مجموعات VSLA التي تم إنشاؤها بشكل مباشر وغير مباشر حتى السنة المالية 24، بما في ذلك 4.974.872 عضوًا تم الوصول إليهم من خلال التأثير على تشكيل المجموعة التابعة لطرف ثالث.

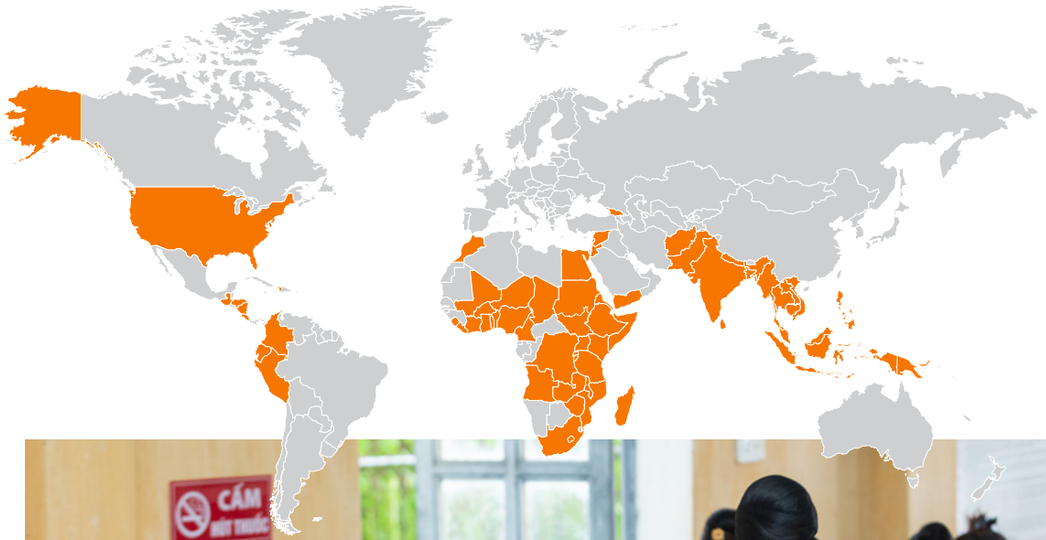

اجتماع VSLA في قرية تان أوين، مقاطعة لاي تشاو، فيتنام.

منظمة كير فيتنام، بوي جيانج توان

الأعضاء التراكمية	دولة
22,707	أفغانستان
9,115	أنجولا
671,531	بنجلاديش
117,587	بنين
35,366	بوركينا فاسو
2,051,067	بوروندي
4,763	كمبوديا
81,971	الكاميرون
105,296	تشاد
2,439	كولومبيا
46	كوستاريكا
684,860	ساحل العاج
318,907	جمهورية الكونغو الديمقراطية
21,456	الإكوادور
132,114	مصر
4000	إريتريا
917,709	أثيوبيا
740	جورجيا
426,102	غانا
3,255	غواتيمالا
660	غينيا
150,627	هايتي
17,564	هندوراس
330,916	الهند
1,436	أندونيسيا
3,250	الأردن
869,210	كينيا
10,918	لاوس
85,440	ليسوتو
5,933	ليبيريا
312,116	مدغشقر
1,507,231	مالاوي
1,099,524	مالي

الأعضاء التراكمية	دولة
8,243	المغرب
628,925	موزمبيق
8,760	ميانمار
66,486	نيبال
300	نيكاراجوا
1,814,428	النيجر
169,334	نيجيريا
4,586	باكستان
600	فلسطين (الضفة الغربية/غزة)
1,686	بابوا غينيا الجديدة
608	بيرو
2,340	فيليبيني
2,607,605	رواندا
101,365	سيراليون
45	جزر سليمان
136,475	الصومال
13,595	جنوب أفريقيا
48,214	جنوب السودان
827	سريلانكا
141,029	السودان
6,884	سوريا
1,519,200	تنزانيا
6,804	تايلاند
15,053	تيمور الشرقية
15,437	توغو
45	تونجا
2,666,149	اوغندا
476	الولايات المتحدة الأمريكية
732	فانواتو
56,160	فيتنام
7,602	اليمن
235,942	زامبيا
372,594	زمبابوي